

هيا امطري....

أميرةُ الحب يا أنشودةً جعلت

كلَّ الحياة أهازيجَ السعادات

هيا امطري من سحابات الهوى غزلاً

ورتلي الحبَّ آياتٍ لآيات

سُحي بمُزنٍ على جدياء تُزهرها

ليُصبح الكون محفوفاً بزهرات

وسامريني لعل الشوق تُلهبه

عيونك الذُّجل يا كلي ويا ذاتي

واستصحي الراح كي° يجلو مفاتنك

يُثير منك شجوناً في المسرات

ونادمي العشق خمراً° في تبسمك

حتى تعانقك شوقاً صباياتي

وأرضبي الثغر من شهدٍ ومن غسل

وأرضبي النحرتيهاً في البدايات

وأتحفيني بلحنٍ مائسٍ عذبٍ

ورقصي اللحن يا أحلى الجميلات

وحدثيني لكي أرنو لك جذلاً

لأنك دانهةٌ تعلو سماواتي

وراقصي الورد كي تنمو أزاهره

ويُقتلُ الحزن في ماضٍ وفي آتي

هيّـا اقرئي كلَّ ترتيلٍ يُنادمكـ

حتى تكوني كروحي في المتاهات

ولحني كلَّ تغريدِ الكنار على

بنفسج الحب مصحوباً بنظرات

واسترسلي مثل نهرٍ دافقٍ جذلٍ

تروين روعي التي فيها عذباتي

وناغمي كل غدرانٍ يحف بها

نوارسُ الحب تيهًا كالفراشات

واستنشي العشقَ من صهباءَ تجعلك

نشوى وتمنحك كلَّ الملمات

وطوَّ في حول قلبٍ تسكنين به

لتسمعي النبض في صحوي وإسباتي

واسعي° مَهْرولةً في كلِّ شاردةٍ

بين الصفا وفؤادي كلَّ أناتي

ومعمعي حول أنحائي وناحيتي

لتبلغني هدفًا يرجو مناجاتي

حتى تكوني نسيجًا لا يفارقني

في كلِّ سائحةٍ في كل أوقاتي

سمَّى عليك الذي تعنو الجباهُ له

بأن تكوني بأمنٍ في الملماتِ

وفي رعايته يكلاك يا أملاً

وحفظه دائما يا عمري الآتي

يا أنت يا عبق الروضات إن بك

سرٌّ من يا فخر الأميرات

يا آية العشق هل لي من تدلك

أو نظرة منك تُشفي لي جراحاتي

و تطفئ الشوق في قلب مبترة

من فُـرط شوق حنين حين آهاتي